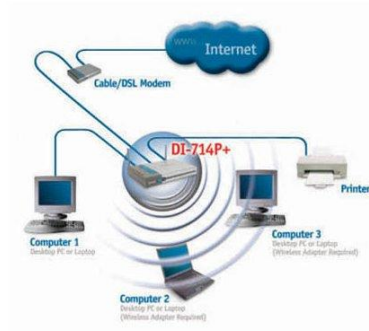


تسلسل المحاضرة : السادسة

المادة : شبكات المعلومات

عنوان المحاضرة: متطلبات الأرتباط الشبكي والمجالات التعاونية والخدمات التي توفرها الشبكات



يتفاوت الربط الشبكي بين المسافات القصيرة جداً، عبر وحدة حاسوب أو مجموعة حواسيب في قاعة واحدة، إلى المسافات التي تكون في مبنى واحد، أو في مجمع واحد، إلى مسافات منفصلة عبر مسافات أبعد، قد تكون عبر مناطق جغرافية أوسع، كأن تكون عبر مدينة أو أبعد من ذلك. ومهما تكن طبيعة نبغي أن يخضع الربط الشبكي بين الحواسيب، أو بالأحرى بين نظم المعلومات المحوسبة، في مؤسسات المعلومات، لعدد من الشروط نستطيع أن نلخصها بالآتي:

1. أن تكون سريعة. فالمستخدم المعاصر في مؤسسات المعلومات المعاصرة بحاجة إلى إرسال البيانات والمعلومات، وكذلك استلام أجوبتها، بشكل سريع. حيث أن أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة هو السرعة في الاستجابة إلى طلبات المستخدمين.

2. أن تكون دقيقة في تأمين نقل المعلومات المطلوبة، وكذلك تأمين ذات الدقة في استلام المعلومات أو الإجابات المطلوبة

3. الأمان. أي أن تكون آمنة ومحصنة من التداخلات والتأثيرات المشوشة

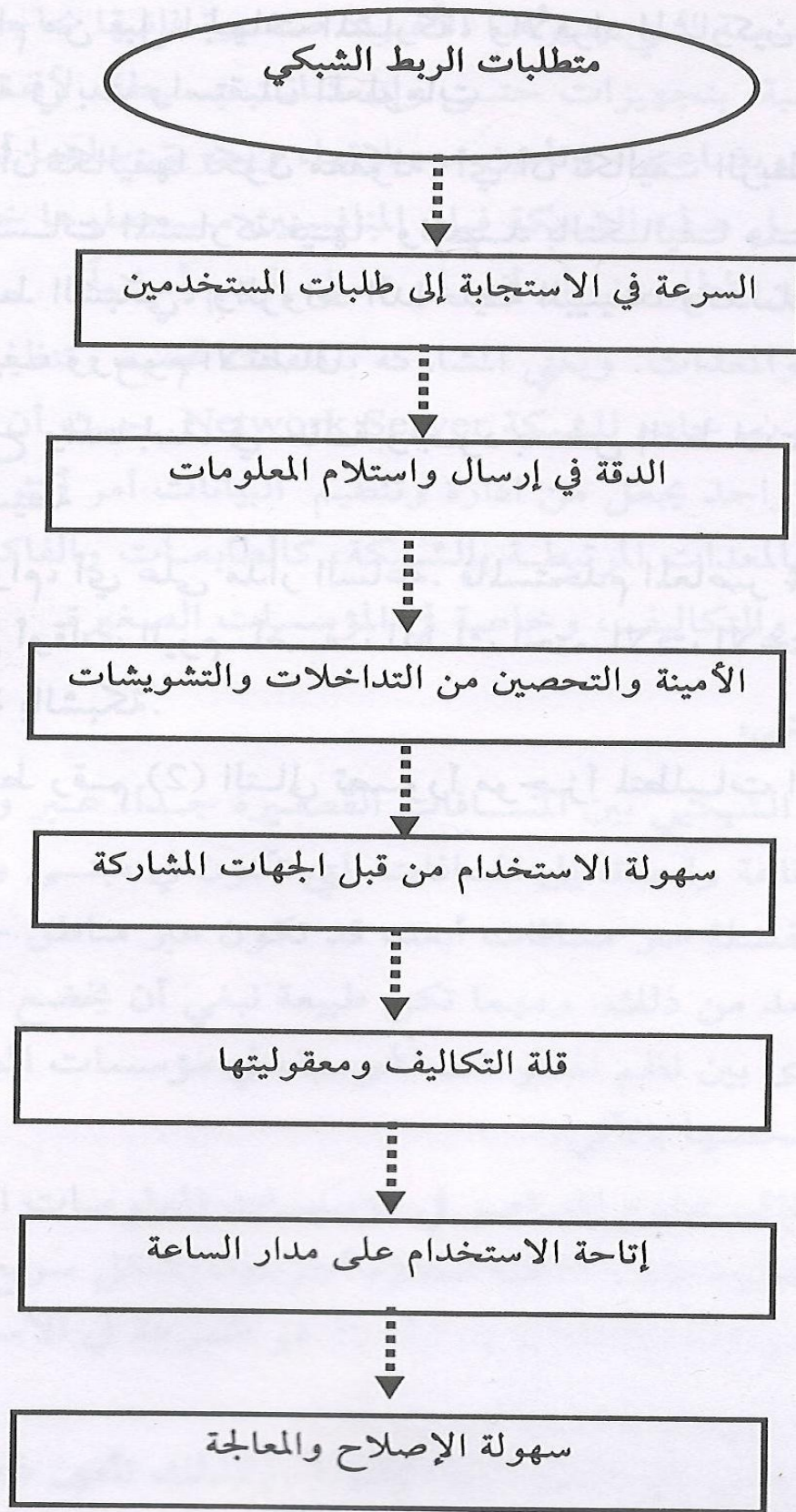
4. سهولة الاستخدام من قبل الجهات المشاركة، والأفراد المشاركين. أي أنها تعمل وفق اجراءات بسيطة في بث واستقبال المعلومات

5. غير مكلفة، أو أن تكاليفها تكون معقولة. أي أن تكاليف الربط الشبكي تنسجم مع إمكانات المؤسسات المشاركة فيها. ونقصد بالتكاليف هنا تكاليف التشغيل، والصيانة، والربط الشبكي، والروابط الداخلية البينية، وكذلك الروابط الخارجية المطلوبة، وتكاليف ورسوم الاتصال

6. سهولة الإصلاح والمعالجة، في حالة وجود بعض العطلات والمشلات الفنية والمعلوماتية البسيطة

7. متاحة على الدوام، أي على مدار الساعة. فالمستخدم المعاصر بحاجة إلى المعلومات في أي وقت من أوقات اليوم. أضف لذلك احتمالات الاختلاف بالتوقيتات في الأماكن المرتبطة بالشبكة.

ويمثل المخطط رقم (2) التالي تصوراً موجزاً لمتطلبات الربط بين شبكات



المخطط رقم (1) متطلبات الربط في شبكات المعلومات المعاصرة

المجالات التعاونية والخدمات التي توفرها الشبكات:

تعرف خدمات المعلومات عادة بأنها جميع النشاطات، المباشرة منها وغير المباشرة، التي يقوم بها العاملون في المكتبات ومؤسسات المعلومات لمساعدة المستخدمين في الوصول إلى المعلومات المطلوبة، بأسهل الطرق وأيسرها، وبشكل فاعل وجيد. وعموماً فإنه من أهم الفوائد المترتبة على تقديم خدمات المعلومات من خلال موقع المكتبة على الانترنت كالتالي:-

أ. محاولة اختصار المسافات، وإلغاء أو تقصير بعض الحواجز المكانية والزمانية، للمستخدم، من خدمة المعلومات التي تقدمها المكتبة أو مؤسسة المعلومات، ومنها اختصار أوقات الذهاب والإياب بالنسبة للمستخدم، وجهده.

ب. تأكيد التزام المكتبة أو مؤسسة المعلومات اتجاه المستخدم في تقديم خدمات معلومات متميزة ترقى إلى مستوى الجودة في الخدمات المطلوبة.

ج. الاقتصاد في التكلفة، من حيث الوقت والجهد والمال المبذول، من قبل العاملين في المكتبة أو المؤسسة.

د. توظيف مختلف أنواع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة وتطبيقاتها، في مجال تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين.

هـ. التحري عن طرق ووسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستخدم وأخصائي المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة

و. تطوير مستوى وجودة في خدمات المعلومات المقدمة للمستخدمين. وتقديم مثل تلك الخدمات، التي ينبغي أن تكون حديثة وجديدة في الشكل والمضمون.

ومن أهم مثل تلك الخدمات الحديثة والمطورة ما يأتي:

أولاً: الخدمة المرجعية،

ونعني بها معاونة المستخدمين على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يريدونها عن طريق الإرشاد والتوضيح والإعلام.

ثانياً: تسهيل وتفعيل خدمات البريد الإلكتروني، والحوار الإلكتروني

حيث تقوم مثل هذه التسهيلات على تأمين التفاعل المباشر بين المستفيد والمكتبة . والهدف الرئيسي من هذه الخدمة هو الإجابة على الأسئلة ذات الطابع السريع وتتم هذه العملية من خلال موقع المكتبة على الإنترنت، حيث يخصص رابط يؤدي إلى صفحة خاصة بالحوار الإلكتروني وعند الدخول إلى هذه الصفحة تظهر إشارة لدى المكتبي في المكتبة أن هناك من يريد الحوار معه. ومن أمثلة المكتبات التي تطبق هذه الخدمة: مكتبة نيويورك العامة.

ثالثاً: البحث في فهارس المكتبات:

حيث أتاحت الإنترنت تسهيلات الوصول إلى عدد كبير من فهارس المكتبات في العالم مثل: مكتبة الكونجرس الأمريكية والمكتبة البريطانية ومكتبة جامعة شيكاغو وجامعة كاليفورنيا، ويذكر أن هناك حوالي 1000 موقع لفهارس المكتبات الوطنية والجامعية المشهورة في العالم . كما وأن العديد من المكتبات قامت بالربط مع فهارس مكتبات أخرى متاحة على الإنترنت تمكن المستخدمين من إجراء عمليات البحث والاسترجاع.

رابعاً: خدمة الإعارة:

حيث اتجهت العديد من المكتبات إلى تحسين عمليات الإعارة ، حيث أصبحت تتم بواسطة شبكات المعلومات الحوسبة في جميع إجراءاتها وعملياتها. حيث تقديم خدمة الإعارة من خلال موقع المكتبة على الإنترنت كما يلي:-

1. السماح للمستفيد بجزر أي مصدر أو وعاء من أوعية المعلومات التي تفتنيها المكتبة بغرض الإعارة مستقبلاً .
2. حجز الكتب والتي تطلب من المستخدمين بغرض استخدامها في العملية التعليمية ، وذلك من خلال تخصيص صفحة معينة داخل الموقع خاصة بهؤلاء المستخدمين.

3. المواد والأوعية التي لا يمكن إعارتها خارج المكتبة ، ويمكن طباعة مخرجات منها من خلال موقع المكتبة على الإنترنت، بشرط أن تكون تلك الأوعية متاحة في شكل إلكتروني ، أو طلب تصويرها وإرسالها للمستفيد.

4. السماح للمستفيد بتجديد ما لديه من مواد معارة مسبقاً.

5. إشعار المكتبة للمستفيد بانتهاء مدة الإعارة للمواد التي استعارها وذلك من خلال البريد.

خامساً: خدمة الإعارة بين المكتبات:

تعتبر الإعارة المتبادلة بين المكتب من أقدم أشكال النشاط التعاوني، ويمكن للمكتبات الجامعية في إحدى الدول أن تعقد فيما بينها اتفاقات تغطي مختلف جوانب تبادل الإعارة. ويتم وضع قواعد لتبادل الإعارة عادة على مستوى الوطني وذلك لتحديد الظروف التي تتم فيها الإعارات وأنواع المواد المسموح بإعارتها ودفع أو عدم دفع رسوم معينة ومدة الإعارة وغير ذلك من شروط

سادساً: خدمة الإحاطة الجارية:

ونعني بها إحاطة المستفيد بكل ما يستجد من أوعية معلومات جديدة وصلت إلى المكتبة حديثاً. ويمكن للمكتبة من خلال موقعها على الانترنت تقديم هذه الخدمة من خلال:

1- عرض قوائم بالتقنيات الجديدة:

حيث تعرض جميع أوعية المعلومات التي وصلت حديثاً للمكتبة بما فيها الكتب والدوريات ... الخ ويتم تقسيمها موضوعياً.

2- التعريف بالأنشطة الجارية بالمكتبة :

حيث تقدم هذه الخدمة بغرض التعريف بالأنشطة الجديدة في المكتبة كالندوات والمحاضرة وغيرها من الأنشطة الأخرى.

3- خدمة عروض الكتب :

وتقدم هذه الخدمة باختيار مجموعة من العناوين المتميزة في مضمونها ، ويتم عرضها للمستخدمين.

4- عرض شريط إخباري:

ويتضمن جميع ما يستجد من الأنشطة التي تقوم بها المكتبة

سابعاً: خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

تقدم هذه الخدمة لمستخدم معين وغالباً ما تقدم هذه الخدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهي تهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أسبوعياً أو نصف شهرياً بالمعلومات أو البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامه دون سؤال من جانبه ويقدم موقع المكتبة هذه الخدمة من خلال إعطاء كل مستفيد اسم مستخدم وكلمة مرور لكي يستفيد من هذه الخدمة، أو أن تقوم المكتبة بإرسال كل ما يستجد بها من أوعية معلومات والتي تدخل ضمن اهتمامه ومجاله الموضوعي وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم

ثامناً: خدمة البحث في قواعد البيانات:

تحرص المكتبات الجامعية على توفير وإتاحة الاتصال بقواعد البيانات العالمية والمحلية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجان أو بمقابل رمزي خدمة للبحث وللأغراض التعليمية.

وعادة ما تتاح هذه القواعد للمستخدمين من خلال شبكة محلية داخلية قامت المكتبة بإنشائها وقد تطورت قواعد المعلومات في السنوات الأخيرة وأصبحت تتاح للمستخدم من خلال الشبكات الخارجية وأهمها شبكة الانترنت حيث تقوم المكتبة بإتاحة ما تملكه من قواعد معلومات سواء كانت قواعد محلية أو خارجية من خلال موقعها على الانترنت بحيث يسمح للمستخدم البحث فيها متى أراد في أي مكان وفي أي وقت حيث

لن يلزم بحضوره إلى المكتبة من أجل استخدام هذه القواعد والاستفادة منها، وعادة ما يتم تخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يريد الاستفادة من هذه الخدمة.

تاسعاً: خدمة الإمداد بالوثائق:

تعني إمداد المستفيدين بأوعية المعلومات وهي، عبارة عن شكل مكمل لتبادل الإعارة بين المكتبات.

يمكن للمكتبة من خلال موقعها على الانترنت تقديم هذه الخدمة للمستفيد وذلك من خلال إنشاء صفحة خاصة بطلب الوثائق، حيث يتعين على المستفيد تعبئة النموذج المخصص لهذه الخدمة وإرساله إلى المكتبة والتي تقوم بدورها بتأمين الوثائق المطلوبة من قبل المستفيدين وإرسالها عبر البريد الإلكتروني وهذه الخدمة مفيدة في حالة طلب وثائق متاحة على الإنترنت مثل: النصوص الكاملة قواعد المعلومات... الخ.

عاشراً: خدمة تدريب المستفيدين:

خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم.

وتعتبر من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص، حيث أن تدريب المستفيدين على كيفية الاستخدام تعتبر قضية مهمة للطرفين، أي المستفيد والمكتبة ويمكن للمكتبة من خلال موقعها على الإنترنت القيام بهذه الخدمة وذلك بإقامة صفحات في موقعها على شبكة الإنترنت وتتضمن أدلة إرشادية ومحاضرات مكتوبة ومصورة لتدريب المستفيدين على استخدام خدمات المكتبة المختلفة منها:

- تقديم صفحة تعريفية بالمكتبة وأهدافها ورسالتها.
- إعطاء معلومات عن طريق تنظيم المكتبة ومقتنياتها.
- تعليم المستفيد طرق التعامل مع مصادر وأوعية المعلومات بما فيها المصادر المطبوعة والإلكترونية.

- خدمات المكتبة.
- أقسام المكتبة وإدارتها.
- معلومات أخرى تفيد المستفيد

حادي عشر: خدمات أخرى:

مثل الاقتناء أو التزويد التعاوني (Cooperative acquisition) والتزويد المركزي (Centralized acquisition) والتنظيم التعاوني للمعلومات. ونقصد بالإقتناء التعاوني اقتناء وشراء مصدر المعلومات بمختلف أنواعها، بشكل تعاوني أو مركزي، يمنع التكرار ويؤمن الاستخدام الأمثل والأوسع لمثل هذه المصادر، سواء كانت كتب بمختلف أنواعها التقليدية، أو دوريات علمية متخصصة في مختلف المجالات والتخصصات، والتي تعددت عناوينها وارتفعت أسعارها بشكل يصعب الاشتراك بها بشكل إنفرادي لمكتبة واحدة أو مؤسسة بحوث أو معلومات، بمغزل عن تعاونه مع بقية المؤسسات للمشاركة في مثل هذه المصادر وغيرها.

أما خدمة التنظيم التعاوني للمعلومات، فتعني توثيق المعلومات المدخلة في أنظمة المعلومات المحوسبة، كعمل الكشافات (Indexes) والمستخلصات (Abstracts) الخاصة بمقالات وبحوث الدوريات، والتصنيف والفهرسة التعاونية، والفهارس الموحدة (Union Catalogues) لمجموعات مؤسسات المعلومات المعنية ببناء الشبكة. كل ذلك يوفر كثيراً في الجهود المبذولة في إنجاز مثل هذه الاجراءات، التي تسهل الوصول إلى أكبر قدر مهم من المعلومات المطلوبة للباحثين والمستفيدين الآخرين من الشبكة.